

الإجمال في تربية الأجيال ٢٣٠ وقفة في تربية الأبناء

إعداد

عبدالرحمن بن محمد آل عوضة

المرشد الطلابي بمدرسة الإمام النيسابوري المتوسطة بالرياض

إن أبناءنا هم نبات أيدينا وتفاعلنا معهم ، إنهم لا يكتسبون سلوكهم من فراغ ، بل يكتسبونه مما يرونه منا نحن ، من أسلوب تفاعلنا معهم أو مع الآخرين ، وإن كان الواقع يقول أنهم يكتسبون الآن كثيراً من مفاهيمهم مما يلقونه في أوساط كثيرة بعضها خارج المنزل بالمدرسة والنوادي ...

وبعضها قد يكون داخل المسجد من جيرة أو وسائل إعلامية .. إلا أن الأصل هو مسؤولية الوالدين عن تربية الأبناء ... حتى إذا نفضنا أيديهما من تربية أبنائهما كان هؤلاء الأبناء قوة لا تخضع لتلاعب المغرضين ، ولا لأهواء السفهاء .

إنهم أبنائنا ونبته أيدينا فلنعرف إذن كيف نربي هذه النبتة؟! وكيف نسقيها بماء الحب والمودة ؟ وكيف نحيطها بسياج من التربية والقيم والمبادئ!؟